

لم آت إلا داعياً للحق، فمن غضب منكم لأنني لا أميل مع أهوائه فليغضب، فليست طالباً غير رضى الحق الذي أعرفه والذي جئت أدعوكم إليه.

سعادة

## شاب أميركي يغسل فم طفل بالصابون بعد أن شتمه

قام شاب أميركي بغسل فم طفل بالصابون بعد أن قام الطفل بشتمه بطريقة مهينة وحاول أن يركل عكاز رجل عجوز في حديقة عامة في العاصمة الأميركية واشنطن.

شاهد الشاب ريان بيرتويل (23 سنة) سلوك الطفل ألفي كوك (6 سنوات)، غير المهذب في الحديقة العامة بالقرب من منزله وقام بمواجهته بطريقة الخاصة. فبعد أن لاحظ بيرتويل، الطفل وهو يركل عكاز الرجل العجوز، طلب منه أن يكف عن هذا السلوك ولكن الطفل شتم الشاب ونعته بالشاذ. الأمر الذي أثار حفيظة بيرتويل ودفعه للذهاب إلى دكان قريب واشترى ثلاث قطع صابون وعاد إلى الطفل ليضع لوح صابون في فمه.

وعندما أخبر الطفل عائلته بما حدث اتصلت عائلته بالشرطة التي اعتقلت بيرتل ووجهت له تهمة الاعتداء، واعترف بيرتويل بأنه أقررت خطأ ولكنه لم يكن لديه أي نية في إيذاء الطفل، وأنه أراد فقط أن يلقنه درساً لا ينساه لأنه تصرف بشكل سيئ، واستخدم لغة لا ينبغي لطفل في سنه أن يستخدمها.

من الجدير بالذكر بأن وضع الصابون في فم الطفل هي طريقة قديمة كان الآباء يتبعونها في معاقبة أبنائهم الذين يتلفظون بكلمات نابية غير مهذبة، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.



## أميركي يجني الملايين من بيع «الحجارة»



اشترى صندوقاً من الحجارة الشاطئية من المكسيك مقابل مبلغ زهيد من المال، وبدأ بوضع هذه الأحجار والصخور الصغيرة داخل صناديق كرتونية مزودة بالقش وكانها طيور داخل أعشاشها.

وأصدر غاهل أيضاً دليلًا يحتوي على الإرشادات اللازمة حول كيفية العناية بـ «الأحجار الأليفة»، وساعد الدليل على انتشار هذه الظاهرة الفريدة من نوعها في عموم البلاد.

ويعد طرح الحجارة للبيع للمرة الأولى عام 1975، تحول غاهل إلى نجم في وسائل الإعلام، وتمكن من بيع أكثر من 1.5 مليون قطعة مقابل 3.95 دولار خلال أشهر قليلة فقط.

وجاء طرح هذا المنتج في الوقت المناسب، حيث تلاحقت الحروب والازمات السياسية في تلك الفترة وأبرزها حرب فيتنام وفضيحة ووتر غيت، وكان الناس بحاجة إلى الخروج من هذه الأجواء، فجاءت «الحجارة الأليفة»، بمثابة دعابة مناسبة للتخفيف عنهم.

تمكن رجل أميركي من جني ملايين الدولارات قبل وفاته من بيع الحجارة على أنها حيوانات اليفة، من خلال مفهوم جديد ابتكره في السبعينات من القرن الماضي.

وبدا غاري روس غاهل الذي توفي في وقت سابق من العام الحالي عن 78 سنة حياته المهنية كمؤلف وإعلانات، وفي إحدى الليالي سمع بعض الأشخاص أثناء تناوله كأساً من الشراب بأحد المقاهي في كاليفورنيا وهم يتحدثون عن صعوبة إعداد وتنظيف والاعتناء بالحيوانات الأليفة.

وخطرت في هذه اللحظة ببال غاهل فكرة جنوبية، وأنام المتحدثين أنه يعاني مثلهم في العناية بحيوانه الأليف الذي هو عبارة عن صخرة صغيرة، وشجعت ردة فعلهم على المضي قدماً في فكرته الغربية التي تحولت إلى عمل مربح في وقت لاحق بحسب موقع «أوديتي» سنترال.

وعثر غاهل على مستثمرين لتمويل المشروع،

## القبض على مسنّ ياباني قاد سيارة على قضبان القطار



ألقت السلطات في اليابان القبض على رجل (73 سنة) أمس تردد أنه قاد سيارة على قضبان سكة حديدية لمسافة تزيد على كيلومتر واحد غرب البلاد. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن أحد الشهود في مدينة أوساكا غرب اليابان القول إن السيارة «كانت تسير بسرعة تتراوح بين 30 إلى 40 كيلومترًا في الساعة، مطلقة شرارة».

وأفادت كيودو بأن بعض سائقي القطارات قالوا أيضاً عبر اللاسلكي أنهم شاهدوا سيارة تمر إلى جانبهم.

وذكرت الشرطة على المركبة على بعد نحو كيلومترين شمال شرقي محطة ميناميكاتا في أوساكا، بحسب ما ذكرت «كيودو». وقال الرجل إنه ضل الطريق بينما كان متوجهاً لزيارة صديق ودخل على قضبان السكة الحديدية. ولم يسفر الحادث عن أي إصابات.

وذكرت الشرطة أن السيارة دخلت على القضبان من معبر قرب المحطة واستمرت عليه نحو ست دقائق في اتجاه محطة كيتو، لتعود إلى الطريق قرب المحطة التالية.

وأفادت تقارير بأن القضبان خربت السيارة من الأسفل، كما حدث تسريب في زيت المحرك.

## آخر الكلام

### ماذا تريد الحرب من السوريين؟

♦ تامر يوسف بلبيسي\*

مع تطور الأحداث في سورية عرف السوريون أنّ هناك حلقاتاً كبيراً لا يريد الخير لبلدهم ويحاول توليف مشاكلها الداخلية الطبيعية بالنسبة إلى بلد كسورية وتحولها إلى أزمة، والقصد بالأزمة هو مشاكل لا تجد لها حلاً، ومن ثم تحويل الأزمة إلى حرب، وتحويل الحرب إلى باب لتوريد الإرهاب وتمكينه من بناء مرتكزات متينة، وصولاً إلى جعل الخلاص بعيداً ومستحيلاً إذا أمكن، حتى ترسخ سورية ويقبل السوريون ما لا يمكن لهم قبوله في ظروف مختلفة، وما لا يشبه في شيء ما كان السوريون يسمعون في بداية الأحداث كمطالب لمعارضة أو أهداف لا احتجاج.

لم يعد خافياً بالنسبة إلى السوريين أنّ ثمة مطلبين علبين ظاهرين يترددان مع أصوات المدافع والتفجيرات، الأول أن يتقبل السوريون فكرة أنهم توقفوا عن النظر إلى هويتهم بصفتهم عرباً سوريين وارتضوا كما كثير من المواطنين العرب، بتصنيف بعضهم طوائف ومذاهب وتحديد الخيارات تجاه الحرب والتحالفات أثناء الحرب وبعدها على أساس هذه النظرة، فلا يبق شيء اسمه موقف سوري أو حلف مع سورية أو لسورية، ويصير لكل طائفة أو مذهب مواقف وحلفاء، وبالتالي خصومات وعداوات، ولا مانع إذا تقبل السوريون عداوتهم لبعضهم بعضاً على هذا الأساس، وصولاً إلى إعادة تكوين الدولة وفقاً لصيغة تنطلق من اعتبار السوريين أقل من شعب، وأكثر من طوائف، فيبقون بلداً موحداً، لكن يجري تركيب الدستور والمؤسسات الدستورية في هذا البلد على أساس تجمّع هش لمجموعة متناحرة ومتنازعة من الطوائف والمذاهب، التي يتبع كل منها إلى دولة خارجية تسميها حليفاً أو راعياً وتتولى بالنيابة عنها التفاوض على مصيرها وتقرير من يمثلها في الدولة ومؤسساتها، وهذا يعني إنهاء عهد وجود دولة سورية مستقلة، كانت لاعباً مهماً وفعالاً، وصاحبة دور لا يمكن تجاهله في معالاة المنطقة، لتتحول إلى ملعب يتقاسمه الآخرون ويقررون كيفية ملء مقعد سورية في معادلات المنطقة والسياسات الإقليمية والدولية.

الأمر الثاني الذي سار بالتزامن مع السعي إلى فك عناصر الوحدة الوطنية بين السوريين، هو ما كان يظهر ويخفت بين وقت وآخر من حضور لإسرائيل التي لم تظهر حيادية يوماً من الأيام تجاه ما يجري في سورية، فممن البداية كان الاهتمام «الإسرائيلي» باستهداف الجيش السوري في نقاط قوته التي تهتم «إسرائيل» كالحرب الإلكترونية التي دمّرت إحدى وحداتها قرب بلدتي نوى في محافظة درعا بداية الأحداث، والدفاع الجوي، واغتيال العقول العسكرية، وخصوصاً عقول التصنيع الحربي والخبراء والطيارين المتفوقين، كما أظهرت اهتماماً بضرب شرايين العلاقة بين الجيش السوري ومقاومة حزب الله، وصولاً إلى الكشف عن مشروع إقامة حزام أممي حول الجولان تستخدم فيه فرع تنظيم «القاعدة» في سورية بصورة رسمية، كما صرح وزير الحرب «الإسرائيلي» كاشفاً عن علاقة التحالف مع «القاعدة» من دون حرج، وما يعنيه ذلك من مسؤولية عن الأعمال الإرهابية التي قتلت من السوريين الآلاف، ودمّرت المنشآت وسعت إلى السيطرة على الجغرافيا السورية، وآخر الاهتمامات «الإسرائيلية» كان السعي إلى بث الفرقة بين سكان جنوب سورية على أساس طائفي وأدعاء الحرص على طائفة والقلق على طائفة والتعاون مع طائفة وعرض الحماية على طائفة.

يستطيع كل سوري يتعّن في المعروض على السوريين أن يكتشف أهداف تحويل المشاكل الطبيعية التي كانت تعيشها بلدهم، إلى أزمة مستحصية على الحل، وتحويل الأزمة إلى حرب والحرب إلى مدخل لتلمية الإرهاب واستقدامه ورعايته وصولاً إلى مفاوضة سورية على شيء آخر هو الهوية والاستقلال.

يستطيع كل سوري أن يتذكر كيف كان مطلب تعديل المادة الثامنة من الدستور حلماً لدى المعارضة، وكيف صار إلغائها أمراً بلا قيمة، وكيف كان تعديل الدستور مطلباً أقرب إلى السراب وصار وضع دستور جديد شأنًا لا يستحق الوقوف أمامه، وكيف كانت المشاركة في حوار مع الحكومة هدفاً وصارت عرضاً لا يستحق النقاش، وكيف كان العمل السلمي عنواناً وصار الحل العسكري شعاراً، حتى صار هناك شيء اسمه الحرب ومن بعده الإرهاب وبعدهما لائحة الشروط لوقف الحرب والتعاون للخلاص من الإرهاب.

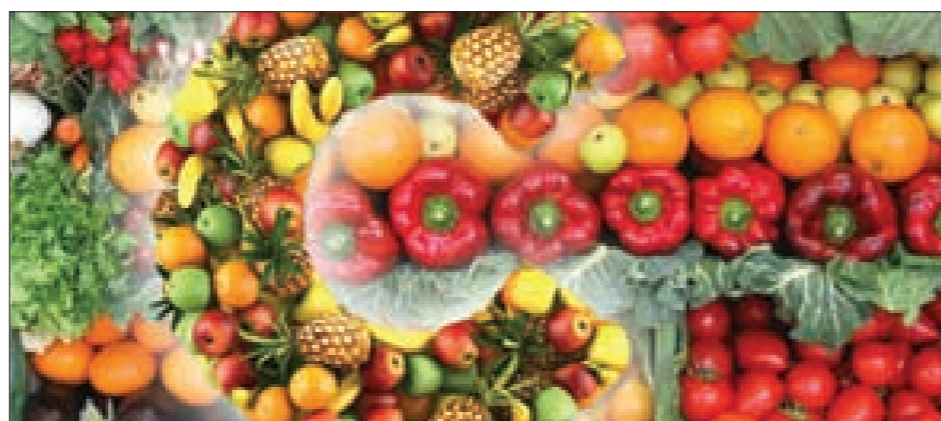
الغالبية العظمى من السوريين انتصرت على إغراء الخروج من الهوية العربية السورية إلى الهويات الطائفية والمذهبية، وانتصرت على دعوات التخلي عن خيار الاستقلال الوطني واتخاذ مراجع لمصيرهم وقراراتهم خارج بلادهم، وما يعنيه كل ذلك من أنّ الحرب والإرهاب والأزمة قد فشلت كلها في تحقيق أهدافها، وبقيت المشاكل على رغم كل ما أضيف إليها وما تراكم فوقها من تبعات وتداعيات، لكنها مهما تعاضلت فهي تهون أمام ما كان سيحصل لو هزمت الأزمة والحرب والإرهاب سورية والسوريين، وتهون أمام إرادة السوريين المتمسكين بهويتهم واستقلالهم.

يثق السوريون بأنّ ما أنجزوه بتمسكهم بالهوية والاستقلال سيعني مع المتغيرات المقبلة في المنطقة والعالم، بدء اقتراب انتصار سورية على الإرهاب الذي بدأ يدق أبواب الذين استجلبوه إلى سورية، ومكثوه فيها ومنها، واقتراب نهاية الحرب بسقوط أهدافها، وترجع الأزمة لفقدان وظيفتها، ليتمّ التفرّع لحل المشاكل بعقلية وروحية تحت عنوان المزيد من التضامن والتكامل بين السوريين المتمسكين بهويتهم الواحدة الموحدة والذين لا يقبلون مساومة على استقلالهم الوطني.

\* مغترب عربي سوري في الكويت

رئيس مجلس إدارة قناة «زنوبيا» الفضائية

## فيتامين سي يساعد في تفادي الإصابة بالنوبة القلبية



أقوى الوسائل التي تمدد عمر القلب والأوعية الدموية. وقام العلماء بمتابعة حياة أكثر من 100 ألف دمناركي والمواد الغذائية التي يتعاطونها. ثم قارنوا كثرة الوفيات الناجمة عن الإصابة بالنوبة القلبية وغيرها من أمراض القلب ببنية حمضهم النووي.

وتدل الدراسات على أن الناس الذين يتعاطون كمية أكثر من الفواكه والخضروات يعانون أقل من أمراض القلب بنسبة 15% ويموتون أقل بنسبة 20% بالمقارنة مع المواطنين الآخرين.

ويعود سبب ذلك إلى كون فيتامين سي مادة قوية مضادة للاكسدة تحمي الحمض النووي والبروتينات في خلايا القلب والأوعية من الخلل والانتقاع في العمل.

وأضاف بيورغي نورديستغارد قائلاً: «ربما هناك اتحادات كيميائية أخرى تحتوي عليها أنسجة الفواكه والخضروات من شأنها التأثير الإيجابي على صحة جهاز القلب والأوعية الدموية».

يخفض تعاطي كميات كبيرة من الفواكه والخضروات من خطر الإصابة بالنوبة القلبية وغيرها من مشاكل القلب.

وقال علماء الأمراض القلبية في الدنمارك إن الصحة الجيدة لدى النباتيين وعشاق أكل الفواكه والخضروات تعود إلى فيتامين سي (C) الذي يوجد بكميات هائلة في ثمرات النباتات وجذورها. ويسمح هذا الأمر باستخدامها كوسيلة ممتازة لحماية جهاز القلب والأوعية الدموية.

وأشار الباحث الدنماركي بيورغي نورديستغارد إلى أنّ تعاطي كميات كبيرة من الغذاء النباتي يزيد من نسبة تركيز فيتامين سي في الدم. وبالطبع يمكن التوصل إلى النتيجة نفسها عن طريق تناول حبوب تحتوي على هذا الفيتامين. لكن الفواكه والخضروات ألدّ منها، بالإضافة إلى أنها تعوّدنا على مزاولة نمط صحي للحياة.

وأكد نورديستغارد وزملاؤه أن فيتامين سي يعد من

## صباح النور

يومياً ما عدا الأحد  
بعد موجز 11:00 صباحاً



FM 91.7 - 91.9 - 92.3  
www.alnour.com.lb

## البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج

المستشار العام  
ربيع الدبوس

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طيّب - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رمّال

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 2 - 748920. 1 - 748920  
فاكس 748923-01  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوفال 5-666314-01